

## 7 معنى قوله تعالى {إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم}

### - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

سمعنا من بعض اهل العلم في قصة لما انزل الله عز وجل انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. فرح المشركون فرحا عظيم - [00:00:00](#)

قالوا اسمع اه عيسى ما عبد اذا احنا نرضى ان الهتنا تصير حصب جهنم مع عيسى ابن مريم بدنا نسمعك تمدى عيسى وتحب عيسى. احنا بنسمعك تمدى عيسى وتحب عيسى. هذا ابن الزبصرة. عبدالله ابن الزبصرة الكافر كان يومها - [00:00:24](#)

مشرك قبل ان يهديه يشرح الله صدره للاسلام قبل ان شرح ويعلن توبته وندمه ويقول يا رسول الملك ان ان لساني فاتك راتك ما فتقت اذا انا بور اذ اجاري الشيطان في سنن الغي ومن سار سيره متبور. هذا يقوله عبدالله ابن زبارة. لا قال للنبي عليه الصلاة والسلام احنا نرضى - [00:00:50](#)

ان الهتنا تكون مع عيسى فطارت قلوب قريش فرحا المشركين فرح من عبدالله بقلوثة البلاغ اللي فيك يا عبدالله دي. كيف انت تغلب محمد وبدوا يصفقون يصفقون ويصرخون ويعملون فمن شدة الفرح حسبوا ان ابن الزبصرة غلب محمدا - [00:01:14](#)

والله يقول ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون يعني يعملون جلبة وغلبة وفوق وارتفاع وصياح وقالوا الهتنا خير ام هو؟ ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد - [00:01:37](#)

انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. يذكر ويؤثر وان كنت لم اقف على صحة هذا الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ما اجهلك بلغة قومك قال لعبدالله ما اجهلك بلغة قومك اما علمت ان ما لغير العاقل - [00:01:59](#)

ما اجهلك بلغة قومك اما علمت انما لغير العاقل؟ يعني اذا قال انكم وما قال ومن تعبدون من دون الله. والانسان طبعا اكثر المعبودات حجارة او فروج او سروج او اموال او اوطان او بلاد - [00:02:19](#)

ولكن اذا رضي العاقل ان يعبد من دون الله يخرج من صنف العقلاء لو واحد رضي ان يعبد من دون الله لا يكون عاقلا عيسى ابن مريم لا يرضى ان يعبد من دون الله. لما قال له الرب يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الى قال سبحانه. ما يكون لي ان اقول ما ليس - [00:02:42](#)

بحق. ان كنت قلته فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربي وربكم - [00:03:04](#)

كنت عليهم شيئا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك وان لم تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم هذا مثال - [00:03:14](#)

فكأن معروف عند العرب لكن الجاهل يجهل او يتجاهل لان ما فاذا رضي انسان ما لك غير العاقل اذا رضي انسان ان يعبد من دون الله صرت طاغوت يعني لو واحد عادي - [00:03:27](#)

من العلماء مثلا او صار كبير في منزلته الاجتماعية. وبدا الناس يقدسونه ويقومون ويقعدون ويسجدون ويصومون ويضرعون. او يعتقدون انه ينفع ويضر. او يعتقدون انه يعلم الغيب. في واحد من البشر - [00:03:47](#)

ورضي بذلك صار طاغوتا فطاوغيت كثيرة الطواغيت كثيرة. منها او رأس ابليس لعنه الله وكل من عبد من دون الله وهو راض

00:04:06 - فالعزير لا يرضى ان تعبد اليهود وعيسى لا يرضى ان تعبد النصارى -

وكل عاقل من عباد الله لا يرضى ان يعبد من دون الله. فاذا رضى ان يعبد من دون الله انتقل من درجة العقلاء الى درجة غير العقلاء

00:04:30 - في صف ماء في قوله انكم وما تعبدون من دون الله عصى وجهنم -

00:04:46 - وهذا لا يكون من عبد صالح. العبد الصالح لا يرضى ابدا ان يعبد صالح. العبد -